

المنبر الصوتي: أيها السالك إلي الله انتبه | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - 00:00:18
كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. روى الامام النسائي في سننه من حديث سبرت - 00:00:41
ابن ابي الفاتح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقة. فقال له بطريق الاسلام فقال له اتسلم وتذر دينك ودين اباك واباء ابيك - 00:01:01

فاسلم فقعد له بطريق الهجرة وقال اتذر ارضك وسماءك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطوال فعصاه فهاجر فقعد له بطريق الجهاد فقال له اتجاهد والجهاد جهد النفس فتقتل فتتزوج امرأته ويقسم مالك - 00:01:26
فعصاه اجابه اه هذا الحديث يبين لنا ان كل طريق يؤدي الى الله تبارك وتعالى من اعمال البر يقعد على رأسه شيطان يصد المسلم عنه فيقعد له بطريق الاسلام ويقول له كيف تدع دينك - 00:01:55
ودين ابيك وشطر الكفر الموضوع في الارض بسبب سنة الالباء الاب له في نفس الولد تأثير عظيم فكفر كثير من الناس وصدوا عن سبيل الله بسنة الالباء واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا - 00:02:20
او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا. او لو كان الشيطان يهديهم الى عذاب السعير - 00:02:47

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا. او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون فسنة الالباء عن سبيل الله كثيرا - 00:03:02

فهذا الشيطان يأتي الى الانسان من هذا الباب. اتذر دينك ودين اباك واباء ابيك فعصاهم فاسلم تعرف شيطان له حقوق ستة. ينصبها للناس وكل شرك الشيطان يبضعه في طريق العبد انما يكون في هذه الحقوق الستة. الفخ الاول الشرك - 00:03:21
ينصب له هذا الفخ فان نجا منه واكرمه الله عز وجل من الشرك اوقعه في شرك البدعة او نصب له شرك البدعة فان نجا من البدعة نصب له الكبيرة. فان نجا منها نصب له الصغيرة. فان نجا منها نصب له - 00:03:50

ترجيح او شغله بالمقتول عن الفاضل شغله بالمقتول عن الفاضل واقل الناس من ينتبه الى هذا الصحابة كان لهم سؤال بارد يسألونه النبي عليه الصلاة والسلام يقولون يا رسول الله ما احب العمل الى الله - 00:04:14
ان احنا في حياتنا تجار والرجل التاجر اذا كان عنده مشروع يكسب منه اكثر ومشروع يكسب منه اقل يترك الاقل ويذهب له. وكله خير كله مكسب. لكن كلما على مكسبه فانه يتاجر فيه - 00:04:33

الاعمال كلها طيبة وخير. والانسان عمره محدود فيسألون عن احب العمل الى الله ما احب العمل الى الله؟ ما كان يقول الصلاة على وقتها ثم اي ثم جهاد في سبيله ثم بر الوالدين ثم اي ثم الجهاد في سبيل الله - 00:04:51
فالشيطان اذا عجز ان يلقىك بالكفر او البدعة او الكبيرة او الصغيرة شغلك بالمقبول عن الفاضل. المهم لازم يعطلك المهم لازم يعطلك.

مش ممكن يدعك ابدًا. ليه؟ لان الشيطان عداوة للانسان اصلي - 00:05:08

عداوة اصلية يعني هو اقسام لرب العالمين ان يغوي العبادة فبعزتكم لاغوينهم اجمعين ولذلك لبس الشيطان لحمة الحر لا ما انت عارف اللقمة اللي هو الدرع الحديد اللي كانوا بيلبسوه زمان وهم بيحاربوا يتقون به ضربات السيف - 00:05:25

فاذا لبس الانسان هذه اللأمة معناها انه داخل حرب الشيطان يلبس الحر. انت لماذا وضعت سلاحك وعداوته اصلية يعني من يوم ما تولد كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة - 00:05:45

قال ما من مولود يولد الا نقتله الشيطان حين يولد. لذلك يستهل صالحا. اول ما بينزل في بطن امه بينزل يصرخ يصرخ ليه الشيطان نفس مع ان هذا يعني الانسان ما له سن تقطع ولا يد تطحش يعني ما ما يملك حولا ولا طولا. ولكن هذا تفسير منه بعداوته لهذا

الانسان - 00:06:01

فيقول له في كل طريق اذا عجز ان هو يكفره او يخليه مبتدع او يرتكب الكبيرة او يرتكب الصغيرة شغله بالمقتول عن القاضي ده

الشرك الخامس اللي هو بيضعف ليصطاد به الناس. الشرك السادس ان يشغله بفضول المباحات - 00:06:24

وانت عارف الانسان اذا اكثر من المباحات وقعت الحرام يعني مثلا يقول لنفسه ايه؟ طيب انا اطلع ارواح اي مصيف او اي شاطئ اشم هوا وشم الهواء وتغيير جو والكلام ده مباح. لا شيء فيه - 00:06:45

مع انه لو كان انسانا عاقلا وعارف ان هو في الدنيا تاجر والمسألة كلها تحصيل حسنات لما رضي ابدًا ان ينفق عدة الوفا على الشاطئ ويترك الصدقة اهو لو تصدق لكان خيرا له. لكن هو يقول ان هو شم الهواء حرام - 00:07:01

هو انا لو طلعت كده عشان اجدد جو حرام؟ اهو مباح ايوة مباح نعم فيشغلوا بمثل هذه الفضول فضول المباحات يعني انا اعرف اناسا يذهبون كل سنة الى البحر وما خطر ببال واحد منهم ان يعتمر - 00:07:20

لانه بينفق مسلا في كل مرة عدة اشهر في الصيف ينفق عدة الوفا من الجنيهاات ولا يخطر ببالي ان يذهب الى العمرة وقد روى ابو يعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصححت له جسمه - 00:07:34

ووسعت له في رزقه يظل خمس سنين لا يفد علي لمحروم لو قال خمس سنين لا يفد على الله بحج او عمرة لمحروم. لان الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. والعمرة الى العمرة كفارة لما بينهما - 00:07:52

هو فاكر نفسه ملك كريم ليس له معاصي فلماذا رغب عن مثل هذا الفضل الكبير الفضل العظيم؟ وفي نفس الوقت يذهب الى المصايف ويذهب الى النزه وهذه وينفق اموالا طائلة - 00:08:11

فيشغله بفضول المباحات على ستر وليس بحرام هذا الشيطان يقعد على طريق الاسلام فاذا اعطاه واسلم يقعد له على طريق الهجرة مين اللي كان يهاجر من بلد المعصية الى بلد الطاعة ومن بلد الكفر الى بلد الايمان - 00:08:25

ومن حي الفتنة الى حي السنة يسعى بقدر امكانه ان هو يترك المكان الذي يعصى رب العالمين فيه تبارك وتعالى اول ما يريد ان يهاجر يقعد له في طريق الهجرة ويوسوس له - 00:08:45

يقول له اتذر ارضك وسمايك طول عمرك متربي في هذا المكان واخذت على المكان واخذت على الجدران وعلى السقف وعلى البيوت وعلى الناس وتهاجر الى بلاد لا تعرف احدا فيها. وتظل غريبا عليك شارة الغربة - 00:08:59

ارضك وسمايك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول انت عارف البهيمة لما يكون لها حفل في عنقها وانت رابط الحبل في مثل هذا العمود الحرية حرية البهيمة انما هي بقدر طول الحرب. فقط - 00:09:16

يعني ممكن تتحرك ثلاث خطوات يمين وثلاث خطوات شمال ثلاث اطواط شرق وغرب هو ده الحرية بتاعتنا يعني ليس لها حرية مطلقة اذا ارادت ان تمضي مضت انما حريتها بقدر طول الحق - 00:09:36

وقال انما مثل المهاجر كمثل ايه؟ الفرس في الطوال ودايما المهاجر تجده مستوحش وغريب وخايف لا سيما اذا كان فارا بدينه كل واحد ما يبص لي يقول عرفني يزول اكيد عرفت - 00:09:49

ويظل خائف مرعوب دائما يقول طيب ايه اللي يضعف في مثل هذا وتذروا ارضك وسمايك فاذا كان ايمانه قويا غلبه فهاجر فيقعد له

بطريق الجهاد يقول اتجاهد وانما الجهاد جهد النفس فتقتل فتتزوج امرأة انت ترضى عن نفسك كده - 00:10:05

امراتك هذه تذهب لواحد اخر وبعدين آآ تحرم من اولادك ويقسم ما لك فاذا اعطاه فجاهد فكل من عصى الشيطان في هذا فجاهد فمات فله الجنة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:28

اذا اذا كنا نعلم ان هذا الشيطان لا يدع العبد على الاطلاق وينوشه ويهارسه دائما فليس لنا في هذه المعركة الا ان نلجأ الى الله عز وجل انت لا تغلب الشيطان بنفسك - 00:10:44

لانه اقوى منك وعنده صلاحيات كثيرة انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه تخيل عدوك انت لا تراه يعني انت الان لا تدري ان هو امامك ولا عن يمينك ولا عن شمالك وانت لا تدري الضربة تأتيك من اين - 00:11:02

وده منتهى الرعب يأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت مش عارف هيموت ازاي ومتى يموت ومتى يأتيه عدوك دي مشكلة بالنسبة لك. هذا الشيطان يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه - 00:11:19

ولكن اذا اعتصمت بالله تبارك وتعالى غلبته قال تعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ليه؟ لانه مقابل بكيد الله تبارك وتعالى - 00:11:35

فهذا الشيطان يعطيك في العصيان مرة ومرة ومرة ومرة. ولا يزال المرء يقع في العصيان رغم انه يعدم على التوبة بعد كل معصية ولكنه يقع فليس لك في هذا الا حسن الظن في الله. انه يغفر لك. كما قال صلى الله عليه وسلم عن رب العزة تبارك وتعالى -

00:11:54

قال الله اذنب عبدي ذنبا فقال رباني اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال الله عز وجل علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم اذنب ذنبا فقال ربي اني اذنبت ذنبا فاغفر لي - 00:12:15

فقال الله عز وجل علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به. غفرت لعبدي ثم اذنب ذنبا فقال ربي اني اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال الله عز وجل علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليفعل عبدي ما شاء - 00:12:34

فليفعل العبد ما شاء. طبعاً الانسان العالم بالله لا يفهم من قوله تعالى فليفعل عبدي ما شاء. اللي هو حر يفعل ما يريد لا انما فليفعل عبدي ما شاء يعني اذا وقع في العصيان وغلبته شهوته وهواه فندم من قلبه - 00:12:56

وتوجه الى الله بقلبه فاعترضه الشيطان فاجتاله رغما عنه وغلبه هواه انه يغفر لهذا العبد ما دام يرجع الى الله. ادي معنى الكلام مش هذا معناه ترخيص بالعصيان. والا فلا يعتقد احد ان الله تبارك وتعالى يرخص للعبد ان يعصيه - 00:13:16

قال تعالى ولا يرضى لعباده الكفر وكما انه لا يفهم احد من قوله تعالى افعلوا ما شئتم ان اللسان حر يفعل ما يشاء وكذلك في قوله صلى الله عليه وسلم لما قال لبشير والد النعمان لما جاءه يريد ان يشهده على عطية يخص بها النعمان فقال عليه الصلاة والسلام -

00:13:35

اشهد على هذا غيري فاني لا نشهد على جور فلا يتخيل احد اشهد على هذا غيري انه ممكن يذهب لابي بكر ولا العمري يشهده. اشهد على هذا غيري هذا تهديد - 00:13:54

كما لو قلت لولدك الذي يلعب مثلاً ولا يذاكر. طيب انت حر انت حر مش معناها؟ يعني انت حر العب. لكن انت حر يعني هذا تهديد. هذا تهديد منك. كانك قلت لست حراً. لكن قلتها على سبيل - 00:14:07

لان هذا في التهديد اقوى. التهديد اقوى. كما مثلاً لو قلت لكم صفة العزيز صفة ذنب ولا مدح وصفة الكريم صفة مدح ايضاً. فلو قرأت قوله تعالى لبعض اهل النار ذنب انت العزيز الكريم - 00:14:21

يبقى هو كده بيكرمه؟ لأ هذه اهانة. اهانة له وهذا اقوى اقوى. يعني انت لما تذكر الصفة المعكوسة الصفة المعكوسة في باب العتاب او السخرية تكون اقوى بكثير من ان تأتي باللفظ المباشر - 00:14:39

يعني نفترض مسلاً ان في عبد هربان منك واول ما جه قلت له اتفضل يا سعادة الباشا هو باشا برضو وتعالى فضل يا سعادة الباشا على يومك اسود يعني. واخذ بالك؟ غير انك انت تقول له الكلمة المباشرة - 00:14:57

يعني الكلمة لما تكون معكوسة في مكانها وخرجت على سبيل السخرية والاستهزاء بتكون اقوى في تأدية وظيفتها فحسن الظن بالله تبارك وتعالى في مثل هذا الحديث يقتضي ان المرء كلما وقع في معصية رجع الى الله. لا تيأسن ابدا لان الشيطان ييأسك من هذا الباب العظيم. او تعبان - [00:15:13](#)

هو باب الرجاء في الله تعالى وكلما رجوت ربك لا يخذلك ابدا برجه لا يقتلك على الاطلاق. وعندنا الحقيقة قصص كثير يدل على ان الله عز وجل لا يخذل من رجاه بقلبه - [00:15:35](#)

وهي قصص معروفة لكننا سنحاول ان احنا نستخلص بعض المعاني الدقاق من هذا القبر مثلا قصة جريج وا دريج هذا كان رجلا عابدا في بني اسرائيل كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة - [00:15:52](#)
عيسى عليه السلام وصاحب جريير وكان جريج رجلا عابدا في بني اسرائيل اتخذ طومعة خارج البلد وبعدين هو كره ان يختلط بالناس فبنى صومعته بطريقة عجيبة رفعت صومعة اللي هو يسكن فيها مثلا سنمثلها على بعد اربعة متر - [00:16:13](#)
او ثلاثة متر وبعدين بنى لنفسه صومعة فوق هذا البناء ولم يجعل لهذه الصومعة درجا ان يجعل لها سلما او اذا كان بيعتزل الناس يبقى هو لا يرضى ان يكون هناك سلم عشان كل شوية واحد يطرق عليه الباب ويعكر عليه خلوته - [00:16:33](#)
هيعمل ايه؟ ربط حبلا في سقف الصومعة فاذا اراد ان ينزل تعلق بالحبل ونزل. قضى حاجته فاذا اراد ان يصعد تعلق بالحبل واخذ الحبل معه بهذه الطريقة لا يستطيع احد ان يصل اليه. يبقى كده متفرغ لعبادة الله تبارك وتعالى - [00:16:52](#)
هو بنى هذه الصومعة خارج البلد ثمان امه كانت تشتاق اليه. فخرجت اليه يوما فنادثته. هو لو كان في درج كانت الام سعدت وبركة الباب لكنها تعلم انه لا سبيل الى جريب الا بالحبل - [00:17:11](#)

المهم نادت عليه اه في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على حاجبه ومثل ام جريج وهي تنادي على ابنها كما يقول ابو رافع راوي هذا الحديث قال وضع النبي صلى الله عليه وسلم كفه على حاجبه. كما فعلت ام دريث - [00:17:26](#)
وقالت يا جريج اجبني قصاص حق وهو يصلي ربي امي وصلاتي امي وصلاتي اختار صلاته وهذا المناسب رجل عابد يريد ان يتقرب الى الله نادت عليه امه وهو في حضرة رب العالمين. طبعاً لا يمكن ينصد - [00:17:44](#)
من حضرة رب العالمين الذي اعتزل الناس من اجلها عشان يجيب امه فهذا هو المنافق فضل صلاته ان يمضي فيها على اجابة دعوة امه العلماء لهم في المرتبة للتفصيل يقولون يعني هل - [00:17:59](#)
يعني اذا كان الولد يصلي ونادى عليه ابوه ايقطع الصلاة ويجيب ام لا؟ لان فيه حديث لكنه منكر لا يصح لو كان جريج فقيها لعلم ان اجابته دعوة امة خير من صلاته - [00:18:15](#)

لا يصح قرار الخطيب البغدادي وهو حديث منكر هنا رأيت رجلا كان كتب في هذه القصة فنسب هذا الحديث الى البخاري وقد اخطأ خطأ فاحشا لكنه لما رأى الحظ ابن حجر اورده في الشرح فظن ان هو في البخاري كله في البخاري - [00:18:28](#)
يعني لا يفرق بين صحيح البخاري وبين الشرح لكن هذا حديث منكر لو ان الولد يبصلي والام نادت عليه العلماء لهم تفصيل يقولون في صلاة الفريضة لا يخرج من الصلاة ابدا - [00:18:44](#)

انما يخفف صلاته اما في صلاة النافلة فهو ينبغي ان يراعي الحال اذا كان اخوه من النوع ضيق الصدر اذا نادى لن يجده تضايق وكده يقطع الصلاة ويديه انما اذا كان الوالد يعني اذا علم انه كان يصلي التمس له العذر. يبقى يمضي في صلاته ويخففه - [00:18:57](#)
فرجعت اليه امه في اليوم التالي اجبني يا درج اجبني رجل يبصلي على طول يعني معظم حياته صلاة فجاءته هذه المرة فوجده ليصلي ايضاً ربي امي وصلاتي ثم وصلاتي فاختر صلاته - [00:19:18](#)
بدأت في اليوم الثالث ونادت عليه فوجدته يصلي ربي امي وصلاتي امي وصلاتي اختار صلاته فدعت عليه امه الا يموت حتى يرى وجوه المومينات صحيح مسلم قال ولو دعت عليه امه ان يفتتن لفترة - [00:19:32](#)

انت عارف الام بتدعو وقلبها مغلق. يعني ما بتدعيش بنفس يعني ابنها يضربها وبتاع تقول له روح اليها عريية تقطعك واخذ بالك وهي من قلبها بتقول يا رب لأهي الام كده - [00:19:51](#)

الام كده عليه ان يقتسم لافتنه واذا اراد الله شيئا هيا اسبابه اسرائيل في هذه الاونة جلسوا ايه؟ يتذكرون عبادة دريم. ايه هذا الرجل؟ واياه هذا الصبر منعزل عن الناس ومنفصل ولا يكلم احدا ما بيزهقش. [الرجل ده ما بيتعبش - 00:20:06](#)
ما بيملش ان الانتهاه المهم وهم بيتكلموا كده دخلت بغية من بغاء بني اسرائيل والبغية دي كانت بنت ملك البلد بنت ملك البلد بتتكلموا في ايه؟ ادريس ابن الذين دام - [00:20:25](#)

لا يمل ولا ولا ولا ورجل جاهد وعابد ان شئتم لافتنه لكم نظرة واحدة منك وقعها على طول قالوا قد شننا يلا بقى ورينا بقى ايه صدقاتك وخبرتك كانت زهبة ايه؟ زهبت الى قومة دريب. على اساس بقى ايه انها تفتنه - [00:20:42](#)
فتعرضت له فلم ينظر اليها ولم يلتفت اليها فامكنت منها راعي غنم كان ياوي الى صومعة جريج يعني بيلتمس الظل في الظهيرة. فان الصومعة لها ظل فيقوم جايب الغنم وقاعد في الظل ده الظهيرة - [00:21:02](#)
كم كانت منها راعي الغنم؟ فحملت من راعي الغنم والمرأة طبعها ذهبت واتكلمت على جريج وان جريدي فعل وفعل شوف بقى بنو اسرائيل وورعهم البارد الورق بتاعهم بارد اوي هم الذين - [00:21:20](#)
اغروا المرأة بهم لم يقولوا عيب وبتاع وادنها حرام والكلام ده لأ رح وريني شطارتك. يبقى اذا هم الذين يعني ايه فتحوا الباب للمرة والمرأة رجعت فقالت لهم اني حامل من جريج. قال له طيب. هنصبر بس على المشكلة لحد ما تولدي. فاوول ما ولدت كل واحد راح جاب الباب - [00:21:37](#)

البيت عنده وراحوا يكسروا صومعة جريج ليه؟ لانه زنا بالمرأة او مال انتم قتلوا للمرأة يا شيخ يعني اذهبي اليه. انتم عارفين القصة كلها. ومع ذلك انت عارف بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واذا سرق فيهم - [00:22:00](#)
الفقير اقاموا عليه الحد فذهبوا كسروا صومعة جريج. جريدة بيصلي فوق. سمع بقى دب دب دب ايه ده؟ زلزال ده ولا ايه؟ بيص من النافذة فاذا به بيكسروا الصومعة. ايه ما لكم - [00:22:16](#)
قال انزل يا فاجر انزل يا زاني انزل يا داعر قال على رسلكم يعني اصبروا شوي وتدل بالحبلى ونزل. هو نزل من هنا ونزل فوقه ضرب من هنا. وكشفوه. كتفوا ايديه من ورا كده - [00:22:31](#)

وقالوا يا فاجر يمثل علينا نور العابد كنا نظن كاعبدنا. احببت هذه المرأة وخدوه طبعها اوسعوه ضربا وكما وعلى الطريق على جانبي الطريق بقى البغايا والمومينات واقفين يتفرجوا على درية - [00:22:45](#)
امي دعت عليه الا يموت حتى رجل مومينات معنى ان على جانبي الطريق يبقى البلد دي كلها مبينة الصين كلهم شغالين في الشغلانة المهيبة دي يعني معنى ان الطريق ده كله مليان نساء وده مليان نساء - [00:23:02](#)
يبقى العملية المهم ان هو اول ما رأى المومينات على جانبي الطريق تبسم قالوا يعني لماذا تبسمت؟ انت في موقف لا تحسب عليه. مضروب لسه واخذ علة اهو ومتكتف من ورا ولسه هنوديك للملك - [00:23:19](#)
احنا ده جزاء يعني حاجة مستعجلة كده. واخذ بالك؟ تصبيرة كده لحد ما نوديك للملك ده انت هتروح في داهية فهذا ليس موقف تقتتل به. فقال ادركتني دعوة امي ادركتني دعوة امي يعني ظاهر الحديث كان امه كانت ماتت - [00:23:37](#)

يعني لم تكن امه موجودة لان ليس لها ذكر في الحديث بعد ذلك المهم ان هو ذهب وذهبوا به الى الملك الملك الذي دنت ابنته. وتدعي ان هذا الولد هو ابن جريج. شف عايزين يقيموا الحج على جريج وتركوا المرأة - [00:23:54](#)
واخذ بالك؟ قال ويحك يا جريج كنا نظنك اعبدنا حتى احببت هذه المرأة فقال في تودي بوضوء بماء الوضوء توضحاً صلى ركعتين ودعا الله تبارك وتعالى فيهما ثم قال اين الغلام - [00:24:11](#)

جاء بالغلام ابن يوم هي المرأة ولدت النهاردة في نفس اليوم راحوا كسروا الصومعة بتاعتي والكلام ده. والولد يبني يوم اين الغلام؟ في ابي الغلام فنقص في خصره في جنبه وقال يا غلام من ابوك؟ قال الراعي - [00:24:31](#)
ونطق الغلام هو هذا الشاهد صدق الرجاء في الله. لان جرت العادة عند الناس جميعا ان ابن يوم لا ينطق. ولا يتكلم فكيف عمد هو الى ما لم تجري العادة به ففعله كما لو كان شيئا طبيعيا - [00:24:49](#)

هذا لا يفسر الا ان قلبه كان ممتلئا بان الله عز وجل لن يخذله وهكذا ينبغي على المؤمن ان يعلم انه اذا قام بالعبودية لله فان الله لا يقتله حتى لو ابتلاه - [00:25:06](#)

لم تجري العهد ان يتكلم الولد يعني هذه الاسطوانة هذا العمود لو ان اي انسان منا ذهب وقال او من بناه وجعل يخاطب العمود لاتهمه الناس بالجنون حين تدري العادة ان يخاطب الانسان الجماد وهو يظن انه يتكلم - [00:25:20](#)

فقال من ابوك؟ قال الراعي. حينئذ اقبلوا عليه يقبلون يديه ورجليه ويتأسفون له وقالوا يا جريح ان شئت بنينا لك طومعتك لبنة من فضة ولبنة من ذهب. قال لا بل اعيدها - [00:25:34](#)

كما كان انظر الى صدق الرجاء في الله انت بالله لا يغلبك شيطان ابدا انما الاشكال الانسان بيغلب لانه رمى سلاحه والشيطان لا يضع سلاحه ابدا فكيف رميت سلاحك وعدوك ساهر سلاحه لا يضعه ابدا. ده نوع من الغفلة - [00:25:49](#)

اليس لك الا الله تبارك وتعالى يصدق رجاءك فيه فلا يتخلى عنك وايضا مثل حديث الخشبة وهو حديث ايضا رواه الامام البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:26:10](#)

قال تسلف رجل من رجل الف دينار فقال ائتني بكفيل قال كفى بالله كفيلا ائتني بشهيد. قال كفى بالله شهيدا. ائتني بوكيل. قال كفى بالله وكيفا قال له صدقت واعطاه الف دينار بلا مستند - [00:26:27](#)

ليه؟ لانه قال كتب الله كفيلا كفى بالله شهيدا. اهل الايمان يخلجون ويستحون اذا ناشدهم احد بالله عز وجل ان يردوا هذا الرجل لانه ناشدهم بعظيم عائشة رضي الله عنها - [00:26:46](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم آآ تزوج ابنة الجو اكتب عليها يعني واصطفاها لنفسه فلما رأتها عائشة غارت منها ما احسنت فينا قالت لها اذا دخل عليك واقترب منك - [00:27:04](#)

قولي اعوذ بالله منك هي المرأة مش عارفة حاجة بس ايه يعني وصية كده ابقى اقول ايه؟ اعوذ بالله منك النبي لما دخل بها واقترب منها قالت له اعوذ بالله منك - [00:27:21](#)

فلم يقربها وقال لقد عزت بمعاذ لمن اذا تعود به العائد اعاده. ما اقدرش اقرب منك بقي. قد استعذت بالله تبارك وتعالى فطلقها قال الحق باهلك ولم يقربها بمجرد انها قالت اعوذ بالله منك - [00:27:37](#)

كما قالت مريم عليها السلام اني اعوذ بالله منك ان كنت تقيا يعني ان كنت تقيا فقلت اعوذ بالله منك فلا يمكن لمثلك ان يقترب مني. ادي معنى الكلام اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. يعني لو الانسان اذا قيل نعوذ بالله منه وقف - [00:27:54](#)

كما يعني رواه الطبراني في المعجم الاوسط بسند لين وانا اقول من باب الاستشهاد يعني ان سالم بن عبدالله بن عمر دخل هو وابوه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما على الحجاج بن يوسف الشقر - [00:28:15](#)

وانتم طبعا عارفين الحجاج ابن يوسف وعارفين انه كان ظلوما غشوما رجل ولغت الدماء المهم لما دخل الحجاج فالحجاج ابن يوسف السقفي قال لثالث خذ هذا الرجل وخذ هذا السيف وهذا النطع النطع اللي هو ايه جلد يعني عشان ايه؟ يذبح الرجل عليه

يعني. عشان ما يوسخس السجادة. ها - [00:28:33](#)

السجان غالي لكن دم الراجل ما يسواش حاجة قال له ايه؟ قال له خذ هذا الرجل وهذا السيف وهذا النصف واقتله اضرب عنقه على باب القبر سالم قام واخذ السيف وخذ الراجل وخذ النطع وطلع على الباب - [00:28:57](#)

فقال سالم للرجل هل صليت الصبح قال نعم قال له فقل اي طريق شئت. اهرب بجندك وطبعا الرجل ايه هرب بجلده رجع سالم ابن عبدالله معه السيف ومعه المطعم فلما جاء فالحجاج - [00:29:13](#)

قال له قتلت الرجل؟ قال له لا قال له لم قال لانه صلى الصبح وقد حدثني ابي هذا يعني الذي يجلس في مجلسه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في - [00:29:31](#)

في ذمة الله. فما اقدرش اقتله. ليه؟ لانه في ذمة الملك. ادخل عليه وامنه بعد ما صار في ذمة الله تبقى مشكلة كبيرة فسكت الحجاج وساعات كان لهم ايه؟ قال لهم ساعات كده بيبقى تشعر فيها ان رجل عنده اخلاق ورجل آآ واخذ بالك - [00:29:49](#)

فقال عبدالله بن عمر لابنه كيت انت ولد زكي بمعنى كيف انما سميتك سالما لتسلم سميتك سالما لتسلم يعني يقول هو في ذمة الملك في ذمة الله والحجاج عظم المسألة دي - [00:30:07](#)

قال تعالى يجير ولا يجار عليه اذا واحد دخل في حماه ما حدش يعرف يجيبه اذا حد هرب منه بحمى اي حد ثاني يجيبه يعني هو الذي يجير اذا احتميت به لا يصل اليك احد قط ولا يستطيع - [00:30:27](#)

يعني مسألة الجوار دي مسألة عظيمة يعظمها اهل النبل والكرم. فلما تعرف ان هذا في جوار الله لا يحل لك ابدا انك انت تعتدي على جوار الله كان يعني على في الدنيا هذا قبيحه ممكن يؤدي الى حروف متطاولة اذا اعتديت على واحد في جوار رجل اخر - [00:30:46](#)

كما كان مشهورا عند العرب كما في البخاري ان زيد ابن التغنى لما رأى ابا بكر يذهب الى الساحل وقال الى اين يا ابا بكر؟ قال اخرجني قوم اريد ان اسبح في الارض واعبد ربي - [00:31:07](#)

فقال يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا يخرج انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعينه على نوائب الحق خروج مثل الخسارة للبلد ارجع وانا جار لك يعني انت في حمايتك - [00:31:22](#)

فرجع ابو بكر على الجماعة الاشراف بتوع قريش وقال يا جماعة ان ابا بكر ديوان كما اوذي بعدها قبر ما اوذي بعدها قبل. فابو بكر الصديق كان يبصلي في النار. فلما يعني المسألة كده - [00:31:39](#)

صار في امان وكده فبدا له ان يبني مسجدا في فناء الدار فبدأ فعلا مسجدا في بناء الدار وكان ابو بكر يصلي وكان رجلا اسيفا لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن - [00:31:58](#)

فكان بقى يقرأ ويبكي اول مرة بقى قريش يروا هذا المنظر فالنساء يبجوا يتفرجوا عليه. والاولاد يبجوا يتفرجوا عليه. فقريش مرت ايه؟ الزحمة دي قال لك دا ابو بكر يبصلي والعالم دول بيتفرجوا عليه - [00:32:11](#)

وطبعا قريش خاطئ ان يفتن ابو بكر نساءها واولادها فقالوا ازاى دي بتبಾಗಿ لنا بقى؟ قالوا اتنا لا نريد ان نغفرك جوارك وان ابا بكر قد استعلم بعبادته وما على هذا اتفقنا - [00:32:25](#)

فجاء زيد فقال لابي بكر يا ابا بكر ما على هذا اتفقنا احنا اتفقنا تعبد ربك في داخل الدار واني اخشى ان يتحدث العرب انني اخبرت جوارى العار علي ان شئت صليت داخل بيتك وان شئت رددت علي جوارى فاني لا اريد ان يتحدث العرب انني اخبر بجواره. قال بل ارد عليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل - [00:32:40](#)

ارضى بجوار الله عز وجل فايك ان يستعاذ بالله منك وتقدم برضه يعني قف وعظم ربك تبارك وتعالى في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى عليه السلام رجلا يسرق - [00:33:03](#)

رآه بعينه فقال له اتسرق؟ قال والله ما تركت فقال عيسى امنت بالله وكذبت بصري لي خشية ان يحنث في الاسم العظيم ان يحنث باسم الله تبارك وتعالى على الاقرب ان اكذب نفسي - [00:33:23](#)

لا ان يحلف باسم الله تبارك وتعالى وعند في صحيح ابن حبان قصة ايوب عليه السلام قال النبي عليه الصلاة والسلام لما مرض ايوب ثمانية عشر عاما حتى انفض عنه الناس القريب والبعيد غير رجلين - [00:33:39](#)

من اصحابه في يوم من الايام اللتين دول زاروا ايوب عليه السلام وبعدين خرجوا من عنده. فقال واحد لاخته ترى لقد اذنب ايوب ذنبا عظيما. قال له ليه؟ قال لما لم يرفع الله عنه طيلة هذه المدة؟ اكيد عامل جريمة كبيرة - [00:33:55](#)

لان تمتناشر سنة مرض متعب اكيد فيهم جريء فصاحبه الذي سمع هذا الكلام لم يتحمل هذا الكهف ورجع الى ايوب عليه السلام وقال ان انا تكلمت انا وصاحبي فقال كذا وكذا - [00:34:13](#)

قل لنا ايه الموضوع؟ ايه الجريمة اللي انت عملتها؟ قال لي انا اقول لك يا سيدي الجريمة دي انا عملتها انني كنت اذا رأيت رجلين يحلفان بالله على اي حاجة - [00:34:28](#)

وكنتم ارجع الى بيتي اكفر عنهما حتى لا يحلف باسم الله ادي الجريمة اللي انا عملتها تبحتوا عن جريمة هذا الذي انا كنت اصنعه

ارجع واكفر عنهما لان في واحد كذاب منهم. ونحن لا ندرية على وجه التحديد - [00:34:41](#)

لما طلب القبر قال كفى بالله وكيفا كفى بالله شهيدا فعظم ربه تبارك وتعالى اني يرضى بورقة او شيك او كمبيالة او الكلام ده ولا يعظم رب العالمين ولا يرضى به شهيدا او كفيلا او وكيفا. الرجل عظم المسألة دي - [00:34:58](#)

وايضا كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما اذا رأى احد مماليكه يعني لو صلاة جيدة وسنف جيد وبتاع كان يعتقه كان يعتقه. انت عارف العتق ده اعظم ذل ومصيبة يصاب المرء بها ان يكون مملوكا - [00:35:16](#)

الحرية دي تمنها غالي جدا غالية جدا الحرية لكن اذا صار عبدا او صار مملوكا اكبر مشكلة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجدي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيعتقه - [00:35:35](#)

دي الحالة الوحيدة اللي الولد يحط رجل على رجل ويقول لابوه انا راضي راس معه. ما لكش جميل علي هي دي الحاجة الوحيدة فقط لا غير. وده يعطيك قيمة الحرية - [00:35:54](#)

يعني الولد لو افنى عمره في طاعة ابيه وامه لم يؤدي الجميل الذي عليه. مهما فعل مهما فعل فده كون الولد يعتق اباه يطير لا جميل للوالد عليه هذا يعطيك قيمة الحرية - [00:36:07](#)

ومصيبة ان يسترق الانسان عبدالله بن عمر لما كان يرى العبد المملوك كده له سند وخشوع وببيكي بقى في الصلاة والكلام ده. فكانوا يعجبه المسألة دي فيقول له انت حر لوجه الله - [00:36:25](#)

فالجماعة الممالك حفظوا بعض المسألة دي. تلاقي الواحد منهم واقف كده وبتاع وخاشع وبتاع وبيعيط. علشان عبدالله بن عمر يقول له ايه؟ يلا انت حر لوجه الله فصار عبدالله بن عمر يعتق واحد واثنين وثلاثة واربعة فتجد ابنه وهو راجع في المسألة - [00:36:38](#)

قال يا ابتي انهم يخدعونك. فلازم يعني تتحرك المسألة انهم يخدعونك. قال يا بني من خدعنا في الله خدعنا له من خدعنا في الله خدعنا له فهذا الرجل من بني طهيل اعطى الالف دينار بلا اي مستند - [00:36:53](#)

ليه لما قال كفى بالله وكيفا كفى بالله شهيدا؟ قال صدقت واعطى له المال على موعد معلوم بينهما انطلق الرجل بذكر دينار يزاج بها في البحر فلما جاء موعد الاجل - [00:37:13](#)

الذي يسد به الدين حصلت بها قامت بها رياح عاصفة والامواج كالجبال وتوقفت حركة الملاحة وكيف بين الدائن والمدين بحرا الرجل صاحب الدين عن الشاطئ الاخر ببسأل الجماعة الم تروا فلانا - [00:37:27](#)

وهذا في صحيح ابن حبان قال الم تروا فلانا؟ قالوا نعم هو بموضع كذا وقال ربي اني اعطيت المال بك فاخلق علي يعني كانه ايه قل العوض على الله بقى المال راح - [00:37:42](#)

ليه؟ اذا كان فلان موجود وفي الموضع الفلاني ما الذي جعله لا يأتي في الموعد المعلوم يبقى اكيد ناوي ياكل الفلوس وده معنى كلامه. قال ربي اعطيت المال بك فاخلف علي. يعني لن يصل اليه المال - [00:37:58](#)

المهم ان الرجل المدين مجد لوجود مركب لم يجد مركبته لما يئث ان يجد مركبا جعل ايضا فعلا ايمانيا مثلما فعل صاحبه صاحبه اعطاه المال لما قال كفى بالله وكيفا كفى بالله صدقت خذ - [00:38:12](#)

فهو لم يجد شيئا مركبا يركب الى صحيحها اتى اخذ خشبة ونقرها بها فجوة ووضع في هذه الفجوة كيسا بالف دينار وكتب رسالة الى صاحبها انه حيل بيني وبينك وحاولت ان انا اتيك الى اخره - [00:38:31](#)

ثم دجج عليها مسمر عليها على الصلح رفع بصره الى السماء قال ربي جعلتك كفيلا ووكيفا. لما اخذت الماء فاوصل هذا الدين الى صاحبه وقذف بالخشبة في البحر آآ الاموات امتنعت الخشبة. ما عتى - [00:38:53](#)

خشبة في بحر خضم الامواج في كالجبال المهم ان الرجل رمى بالخشبة وصاحبه على الشاطئ الاخر ينتظره ان يأتي صاحبه المهم انه بيأس هو كمان وقال خلاص يبقى عليه العوض المال - [00:39:12](#)

روح قبل ان ينطلق وجد خشبة تروح وتجيء امامه واخذ بالك مصداقا لقول الله تبارك وتعالى ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم ما اذن الله للبحر انه يبلع الخشبة - [00:39:27](#)

ليه؟ لانه وكيل وكييل والوكيل لا يضيع الله عز وجل اذا استودعته وديعة لا يضيعها. ابدأ الرجل قال يا رب انا استودعتك انت وكيل لهذه الخشبة. فلا يضيعها عليك تبارك وتعالى - [00:39:46](#)

وقفت الخشبة لا تجري مع الموت فالرجل يعني قال ايه طيب يبقى لا فلوس ولا اخذ الخشبة دي استدفئ بها انا وعيالي نولع فيها ونعملها حطب واخذ الخشبة فلما ذهب الى الدار ضربها بالقدم - [00:40:04](#)

كسرهما فنزلت الصوفة فتح السروة وجد رسالة من صاحبه حاول ان اجد مركبا ولم اجد يعني ايه ارسلت اليك الالف دينار بهذا؟ الرجل طبعاً ايه؟ عرف ان صاحبه كان امينا - [00:40:20](#)

ولم يقل عهد الوفاء لما قالوا اننا سأتيك في الموقع الفلاني او في الزمان الفلاني كل هذا والرجل يلتمس مركبا اخر ليرد الالف دينار الى الرجل ليه؟ لان سداد الديون لا يكون بهذه الطريقة. دي مسألة ايمانية محضة. الرجل بيختبر ايمانه فين - [00:40:37](#)

فقد الانسان لذنوب اذنبه او لاختبار من الله عز وجل لا تصل هذه الامانة الا الرجل. بلعها الموت والانسان المؤمن دايماً يسيء الظن بنفسه مش يعتقد مائة بالمائة ان ده هيوصل؟ لا. ان الله اذا استودع لا يضيع. لكن قد يكون انا عندي العيب - [00:40:57](#)

اذنبت ذنبا ظلمت احدا فعاقبني ربي بهذا انما الانسان لو آآ مخلص يعني ولي من اولياء الله لا يضيعه ربه الانسان يسيء الظن بنفسه انت عارف يعني كان الاهل اولياء الله - [00:41:16](#)

يعاملون الورع كأنه عورة من العورات ان عورة من عوراء كما سنتكلم عليه في الان فالمهم ان هو التمس مركبا اخر هذا اثناء ايه؟ الامواج والكلام ده وبدأت الملاحاة تسيير - [00:41:34](#)

الرجل اخذ الف دينار اخرى وذهب ركب المركب وذهب الى صاحبه. دخل عليه قال يا اخي هذا اول مركب اجدته والله ما تخلفت عن موعدك بملكه خذ مالك جزاك الله خيراً - [00:41:49](#)

اداني ما خباش المال وقال له هات حرقت دمي ساعتين ولا ثلاثة ولا نص يوم ولا بتاع. لأ اعطى المال بلا مستند انسان مؤمن قال له هل ارسلت الي شيئا - [00:42:07](#)

قال سبحان الله اقول لك هذا اول مركب شف انكر المسألة انكر انه رمى بالخشبة في البحر ولم يقل له نعم ارسلت لك الف دينار في خشب ابدأ ولا جاب سيرة عن الموضوع ده - [00:42:20](#)

كما قلت لكم اهل الورع يعتبرون الورع عورة كما كان يفعل الازواجي رحمه الله كانت امه تدخل الى مصلاه فتجده مبللاً بالماء. الماء ده هو جمع الازواج هو بيصلي كان السجود رب - [00:42:33](#)

وكان الازواجي عبدالرحمن بن عمرو امام اهل الشام اذا خرج من بيته ليداري ذبول عينيه الانسان اللي بيغري عينه دبلانة على طول ليس فيها بهاء فالكحل بيشد العين. يعطيها جمال وبهاء - [00:42:54](#)

فكان اذا اراد ان يخرج اقتحم حتى لا يعني يلاحظ الناس تقول يا عيني مال عينيك ده بيقول اصل انا والله عمال اعيط طول الليل واصلي وبتاع يكشف نفسه لا هو يشد عينه بالكحل خلاص - [00:43:12](#)

حتى لا يسأله احد ولا يكتشف احد ان هو اذا سجد بكى لله عز وجل وكان ايوب السخفياني رحمه الله اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ادركته العبرة. عارف الانسان لما بيكتّم دموعه الدموع بتنزل من مناخيره من ان - [00:43:25](#)

واخذ بالك فيقعد بقى ايه يقول سبحان الله ما اشد الزكام ما اشد الزكام عشان ما فيش واحد يصل الى بكاء محمد ابن سيرين رحمه الله ينكر على الذين يولولون والامام يصلي في الصلاة - [00:43:41](#)

عارف ايه يا جماعة الامام يصلي هنا مستنئين يصرخوا من كل مكان نزام ولولة يعني مش زي الصحابة كان الصحابة ارق الناس قلوبا يسمعون القرآن تقشعر جلودهم وتلين قلوبهم نسمع لهم خنيئا - [00:43:57](#)

بكاء مكتوب انما واحد عمال ينهن في اخر الجامع والثاني عمال يجاوبه الناحية الثانية وفيه ناس مش عارفة تصلي الموضوع فمحمد ابن تيمية ما كانش هيعجبه الموضوع ده فكان يقول ائتوني بواحد من هؤلاء - [00:44:12](#)

اذا كان اول ما يسعى القرآن يصب ساكت ويغشى عليه ونقعد نقلب فيه اغمى عليه وكانت المسألة دي كثيرة في البصر فبلغ ذلك

محمد البدرى قال طيب هاتوا لي واحد من اللي هو لما يسمع القرآن يغمى عليه ده - [00:44:25](#)

ويخرج على هذا الجدار وسأقرأ عليه القرآن فان فقط فهو خاضه يعني بيغمى عليه على طول انا هقرا عليه القرآن. طبعا مش ممكن يقع على رقبته. هيمسك في جدارك بايديه وسنانه - [00:44:38](#)

فكان ينكر هذا وكان ينكر ان الانسان يجهر بمثل هذا الورع خبيه خشية الرياء فهو بيقول له ارسلت الي شيئا؟ ما جاب له اي سيرة عند امتحان خشية ولا انا رميت البحر ولا الكلام ده - [00:44:50](#)

وقال هل ارسلت اليه شيئا؟ قال سبحان الله. اقول لك هذا اول مركب فقال له ارجع فقد ادى عنك وكيلك ارجع فقد ادى عنك وكيلك. ارجع راشدا. جزاك الله خيرا - [00:45:05](#)

قال ابو هريرة رضي الله عنه كما في صحيح ابن حبان من رواية ابي سلمة عن ابي هريرة قال فلقد رأيتنا مراؤنا ولغطنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ايهما امن من صاحبه - [00:45:20](#)

من اكثر ايمانا من الاخر الذي اعطى الف دينار بلا مستمع لانه قال كفى بالله وكيفا فعظم رب العالمين من الذي رمى بالالف دينار في البحر؟ من اشد ايمانا من الاخر؟ هذا هو صدق الرجاء في الله - [00:45:37](#)

اذا صدق رجائك في الله لا يضيعك ابدا على الاطلاق. اذا استودع رب العالمين شيئا حفظه والقصة الاخرى ايضا اللي فيها صدق الرداء في الله وهذه الحقيقة من اقوى القصص - [00:45:54](#)

ورجاء صاحبها كانت القمة في الذروة وهي الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث صهيب الرومي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان فيمن كان قبلكم ملك وكان له ساحر - [00:46:10](#)

فقال الساحر للملك اني كبرت فارسل الي غلاما نجيبا اعلمه السحر فاني اخشى ان اموت وليس بكم من يتعلمه. طبعا هذا يعني ليس لفظ مسلم انما هذه الالفاظ كلها وقعت في رواية من حديث عند الترمذي وغيره - [00:46:31](#)

التمسوا فيه الناس غلاما نجيبا وفعلوا ظفروا بغلام نجيب بدأ الغلام يحضر عند الساحر وبدأت تعرف السحر كل السحر طلاسهم ومشاكل ولغة رتمات الولد كان يذهب الى الساحر وبعدين يذهب الى بيته - [00:46:48](#)

فبينما هو يمر يوما من البيت الى الساحر اذا صومعة راهب وكان الراهبان اذ ذاك على الاسلام كما في سنن الترمذي قال معمر احد رواة الحديث قال وكان الراهبان اذ ذاك عن الاسلام - [00:47:05](#)

فلما عرج على هذا الرائد جعل يسمع كلامه فاستراح وانت عارف كتب المنزلة من الله تبارك وتعالى بتمس القلب على طول يعني شف انت تسمع القرآن يمس قلبك لو اديت ودنك صح - [00:47:21](#)

لو اعطيت اذنك لان انت عارف المسالك الى القلب بعدد الحوائج الاذن لها طريق الى القلب والعين لها طريق للقلب والان له طريق للقلب. والذوق له طريق للقلب كل هذه الطرق مؤدية للقلب - [00:47:38](#)

بقدر ما تغلق هذه الطرق عن القلب يجتمع شمل قلبك اذا فتحت بقى كل طريق يدخل منه اي حد. تعزبوه انت عارف العين مثلا اخطر طريق للقلب تشتت عجم القلب - [00:48:00](#)

لما واحد يكون مبتلى بداء النظر الى النساء شف قلبه فين. في كل واد منه شعف ولذلك تجد الذين ابتلاهم الله تبارك وتعالى وامتحانهم بفقد البصر اكثر الناس ذكاء ليه ؟ لان على الاقل ستين بالمية من عزم القلب مجتمع لان هذا الطريق مغلق - [00:48:15](#)

هذا الطريق مغلق يقول له النص يحفره فوراً يعني شف النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا ابتليت عبدي بحبيبتيين شف بحبيبتيه اللي العينين يعني فصبر لم اجد له جزاء الا الجنة. لانها بلاء عظيم. بلاء كبير - [00:48:39](#)

وانما سماها حبيبة لانه لا يحب الدنيا الا بها يعني عند الاعمى يستوي الدر الثمين والخرز المهيئ ما تفرقش معك قاعد على حصيرة او قاعد على سجادة من اغلى السجادة - [00:49:00](#)

ليس عنده تطلع. يعني انت ممكن تدخل بيت واحد صاحبك قصر مسلا تقعد تبص يمين وشمال تقول يا اخي انت جاييني منين ودي منين ودي منين وتبتدي بقى ايه تدور على الكلام ده وتجيبه - [00:49:15](#)

اهو اللي كان داخل لو كان اعمى لاستراح فعند الذهب زي التراب زي الحجر ما فرقش معه انما يحب الدنيا بها وكذلك في اللفظ
الاخر قال الله تبارك وتعالى اذا ابتليت عبدي بكريمتين - [00:49:27](#)

سماها كريمة انه لا يستطيع ان يعبر الشارع الا اذا سأل الناس والحاجة الى الناس ذل انما يكرم المرء نفسه بها يعني قراره بايداه اراد
ان يخرج يخرج. لكن هو لو كان فاقدا للبصر ما يستطيع ان يخرج الا اذا قال فلان انا اגיע لك - [00:49:44](#)

فاذا لم يأتيه القائل حبس لا يستطيع ان يخرج العين دي طريق خطير للقلب فاذا صمت عينك يبقى كده حفظت عزم قلبك الاذن يعني
انت عارف دلوقتي فيه معاكسات في الهواتف ما لا يعلمها الا الله - [00:50:03](#)

ولد جالس ولا بنت جالسة تطلب ست ارقام زي ما يطلع بقى هي ونصيبيها ولا هو نصيبه آ مرة الساعة اتنين بالليل الهاتف دق عندي لو
رفعت السماعة لاني لا يتصل بي في هذا الوقت الا واحد او اتنين - [00:50:22](#)

لما رفعت الهاتف فلقيت واحدة بتتكلم على قلم انت لسه سهران انت عارفاني ولا سهرانة وانت مالك؟ سهران ولا مش سهران لسة
سهران لحد دلوقتي واخذ بالك؟ صوتنا طبعا مع هل هو ضعف السماعة - [00:50:37](#)

طبعا اللي بيطلب الرقم طلب عشوائي ما بيحفزوش. يخبط اي ست ارقام ما بيلحقش يحفزها يعني واخذ بالك؟ فيبدو ان الامر كان
كذلك ما حصلش انفصال بعد كده معاكسات معاكسات في البيت - [00:50:54](#)

وفي بيوت المسلمين ولادي يتصلوا باي رقم وسيدي عكس. ساعات تيجي المسألة مع بعضها ولد بيتصل يتصل ببنت هي كمان
بتتصل يلطموا مع بعض ايوه مش عارف يتكلموا مع بعض - [00:51:07](#)

احيانا الانسان اذا رفع سماعة الهاتف كان في صوت امرأة وقلبه مفتوح يشئت عزم قلبه. ابتدي بقى نبران الصوت والمسألة والحكاية
والرواية ويبتدي يتخيل ويتصور والكلام ده يبقى شهر من عزم قلبه راح ذهب - [00:51:20](#)

النساء واحد يعزملك على مسلا عشوة ولا غدوة ولا بتاع تروح تاكل الاكل وتقول له ياه الاكل ده جميل اوي. منين دي؟ قال لك من
المطعم الفلاني. اروح اسأل عنها الاقيها مسلا في مية درهم متين درهم - [00:51:36](#)

طيب ده انا نفسي اكل الاكلة دي فاعمل ايه؟ ابتدي ادبر في المرتب والكلام ده لحد ما ايه؟ ما احوش مية درهم ولا بتاع طيب اكلت
الاكلة. انت عارف استمتاعك بالطعام - [00:51:47](#)

ثلاثون ثانية فقط وهي مدة بقاء الطعام في فمك اول ما تبعله راحت متعة الطعام طيب انا عايزك بقى تشوف المية درهم دي مقابلها
كم ساعة في الشهر؟ هنشوف مسلا مرتبك قد ايه - [00:52:00](#)

وشف بقى الغدوة دي ولا العشوة دي خدت مية متين تلتمية وشف دي تساوي كم ساعة عمل الهي تكتشف ان التلاتين سانية دول
اخدوا من حياتك خمس تيام شغل انك انت ذوقت وتذوقت والذوق ده نزل على القلب ام شركة عزم قلبك مش هتستريح الا اماكن -
[00:52:16](#)

خلاص تفضل تعبان لحد ما تاكل الاكلة دي وكان سفيان الثوري رحمه الله يقول من صبر على اكل الخبز والملح لم يستعبده احد جرب
المسألة دي انك تاخذ خبز وملح لا يستعبدك احد على الاطلاق. ليه؟ لان الحاجة الى الناس تدل - [00:52:37](#)

حاجة الى الناس ذل وكذلك الشمس فكل حاجة من هذه الحواس لها طريق الى القلب. اذا سدبت هذه الطرق استقام لك قلبك ليس
بقى في كلام الله تبارك وتعالى لو فتحت اذنك - [00:52:54](#)

ينزل الكلام على القلب تجد اثره على قلبك مباشرة الغلام عدى على الراهب سمع الكلام قارنه بخلاص الساحر واللوغاريتمات اللي
بيسمعها ديت وكاريكاتن كركدي مبدهه مش عارف ايه الكلام اللي هم بيعلموه للجماعة دول - [00:53:08](#)

فوجد ان في تباين هنا بيستريح وعند الساحر تعبان فكان ينسى نفسه عند الراهب وبعدين يجري على الساحر عشان ياخذ الحصة
بتاعته اول ما يروح هناك الساحر يدي له العلة المتينة. ايه اللي اخرك - [00:53:24](#)

ولازم الساحر ياخذ الحصة كاملة اول ما يروح لاهله يخطوه برضه نعلقه المدينة الا خرج عمال يتضرب هنا وهناك فشكى ذلك الى
الراهب وهو موضع سره قال له يعني اذا حبسني اهلي ضربني الساحر واذا حبسني الساحر ضربني اهلي - [00:53:41](#)

قال له اذا ضربك السحر فقل حبسني اهلك واذا ضربك اهلك فقل حبسني الساحر وبدأ الغلام يتردد على الراهب ويسمع كلام الله تبارك وتعالى لأول مرة المهم في يوم من الايام - [00:53:56](#)

كما في رواية الترمذي. في رواية مسلم قال فاذا دابة عظيمة خرجت على الناس فحبستهم في سنن الترمذي ابن الدبدي اسد وقف بقى الاسد على الطريق ما فيش حد عارف يتحرك ولا يروح لمعاش ولا لدكان ولا الغيط ولا الكلام ده - [00:54:10](#)

فحينئذ انتدب الملك الساحر لقتل هذا للاسف في الساحل فرع كبير في السن الساحر وكل الغلام ان هو يروح يقتل ايه؟ يقتل الاسد الغلام عندما ذهب الى هناك امسك بحجر وقال اليوم اعلم الامر الله باحب الى الله ام امر الساحر - [00:54:25](#)

اللهم ان كان امر الراهب احب اليك فاقتل هذه الدابة. ورماها بحذر فقتله ترى ظهر له الاية بينة ان الراهب امر احب الى الله من الساحر خلاص ما عاد يغترب - [00:54:45](#)

فدخل بقى قتل الاسد وراح دخل على الايه على طبعا الناس كلها تحدثت ببراعة الغلام وابتدأ الغلام يشتهر. كان الساحر مغطي عليه. هو دلوقتي بقى هو النجم دخل الايه؟ الغلام على الرائد فقابل الراهب له - [00:54:59](#)

هذه الجملة قال اي بني انك اليوم صرت افضل مني وبعدين اوصاه قال وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي احنا ما نعرفش بعض كل واحد في طريقه ان ابتليت فلا تدل عليه - [00:55:17](#)

الغلام بقى بدأ ايه؟ يبرئ الاكعم والابرص ويداوي الناس من سائر الادواء اي اعمى يجي له يرد له بصره بازن الله كاسيح يوقفه على رجله بازن الله فسمع به جليس للملك - [00:55:34](#)

احد جلساء الملك وندماؤه واصفياؤه واحبابه واصحابه شف انا عمال اقول كلها مترادفات عشان ابين يعني ان هو كانوا الاثنين كروح في جسديه وكان اعمى عمي. فكان بيدخل بقى ايه واحد صاحبه الى مجلس الملك - [00:55:48](#)

اول ما سمع ان الغلام ده بيرد الابصار والكلام ده جمع هدايا عظيمة واخذها وهذا من فقهه عارف الهدية تسل سخيمة الصدر ولو اعطيت هدية لرجل نبيل فكأنك استعبدت رقبته - [00:56:08](#)

ايه يفضل دايمًا محرج من الهدية دي يعني ساعات بعض البياعين يوقعك في ورطة كبيرة اوي. انا هاقول لك عليها برضه عشان ما تقعش فيها واخذ بالك تدخل تشتري حاجة - [00:56:27](#)

الحاجة دي في الواقع مثلا بعشرين درهم ماشي وفي الدنيا بحالها بعشرين درهم تدخل تشتريها طيب كم الحساب؟ حساب ابدأ هذه حاجة بسيطة منا لك لا والله ابدأ لازم الكلام ده هي تحرجني - [00:56:38](#)

لا ما ينفعش الكلام ده بتاعه انت بقى تصر الراجل عمال يقول لك انت تصر. يقول لك آآ طب خمسين درهم بس انت ما تعرفش تحاسبه بعد كده ولا تحطه - [00:56:56](#)

ما تعرفش تقول له كتير ولا غالي ولا الكلام ده هو كلبشك وحطك في الشبكة. ما تعرفش تطلع بقى ليه؟ اذا كان هو لسه بيقول لك هدية منا وانت قلت له لا. هو عمال يستدرجك بقى ويجرجرك - [00:57:07](#)

واخذ بالك واقوم حاطط لك الرقم بعد ما ايه بيلبسك العمة دي واخذ بالك فاجاب ايه هدايا كثيرة وراح للايه للغلام قال له ما ها هنا لك اجمع كل اللي انا جايبه ده لك - [00:57:18](#)

ان انت شفيتني وقال الغلام اني لا اشفي احدا ولكن يشفي الله تعالى. فان امنت به دعوته فشفاك. شف الكلام الدقيق احنا بنوصي بقى الدعاء الى الله تبارك وتعالى ان هم يعني يدققوا في كلامهم وهم يتكلمون عن الله - [00:57:34](#)

تبارك وتعالى انا مرة سمعت واحد يقول ان الله هو المهندس الاعظم هو فاكر نفسه بيمدح ربه صفة الهندسة عندنا كبشر صفة مادي لكن لا تليق برب العالمين. هي عندنا صفة مدح صحيح - [00:57:53](#)

لكن اسماء الله عز وجل سمعية تتلقى بطريق السمع يأخذها من القرآن ومن السنة لان الانبياء هم الذين يعرفون قدر رب العالمين ولا يصفونه الا بما يجب لله عز وجل من الكمال - [00:58:10](#)

اه الهندسة عندنا كمان لكن عند الله ثقة نقص لا يحل ان يقال المهندس الاعظم اين هو من بديع السماوات والارض وكلمة بديع هندسة

وزيادة يعني هي اعظم بكثير بديع السماوات والارض - [00:58:25](#)

وسمعت رجل مرة قال كلمة فظيعة قال ها انتم تسمعون القرآن على لسان الله واخذ بالك ايه يعني غلط ايه ده كما يقال على لسان لقمان على لسان فلان على لسان فلان - [00:58:42](#)

سبق لسانه بالمسألة دي وهذا لا يحل ابدا ولا يجوز ان ينسب الى الله تعالى الا ما نسب اليه في القرآن او نسب اليه رسوله صلى الله عليه وسلم في صحيح الاخبار - [00:58:57](#)

الغلام انه يبيلغ عن الله لاول مرة في مملكة لا تعرف الله فكان كلامه دقيق اني لا اشفي احدا ولكن يشكي الله تعالى فان امننت به دعوته فشفاك. يبقى هو ليس له الا الدعاء فقط - [00:59:09](#)

مش انا اللي اجري لك ومن ابرص وانا الذي ارد للناس ابصارهم حتى لا يختلط على الناس ما لله ومال الناس فقال اني لا اشفي احدا ولكن يشفي الله تعالى فان امننت به دعوته فاشفاك فامن جليس الملك فرد الله عليه بصره في هذا المجلس - [00:59:27](#)

جليس الملك ذهب الى الملك لقي حد صاحبه ولا معه عكاز داخل كده على طول برح الباب ودخل كعادته قديما الملك استغرب قال ما لك يا فلان؟ من رد عليك بصرك قال ربي - [00:59:43](#)

قال اولك رب غيري طب انا ما عملتش العملية دي ولا رديت عليك بصرك الك رب غيري؟ قال نعم الله ربي وربك ورب العالمين شف انا كنت لسه مش هقول لك صديقه وحبيبه وصفيه وخيله مش عمال اعدي في النتائج دي للعلة عشان بيان بقى الغدر بتاع صاحبنا -

[00:59:59](#)

اول ما قال له الله ربي وربك رب العالمين حط رجليه في الفلقة وضربه علقه سخنة. قل لي بقى مين اللي علمك جبت الكلام ده منين من كتر العذاب دل على الغلام - [01:00:18](#)

انت عارف الانسان في المصائب قد ينتسخ عزمه بل كثيرا ما ينتسب عزمه يعني وانت قاعد مستريح واخذ بالك؟ وتقعد تتخيل كده وتحلم بقى انك انت دخلت في مش عارف ايه وبتاع وابتليت وبتاع وسلخوني وضربوني مش هقول اي - [01:00:34](#)

واخذ بالك ولا هتألم فجامد كده وشهم وبتاع والكلام ده هو انت لسة ما خلصتش الحلم ده فتح الباب تعال هنا لف لف ايوه عايزين ايه؟ اي حاجة تطلبوها انا اعملها. ايوه انا اللي فجرت ولا اللي عملته وانا اللي خليت ولا اللي سويت. مع انه ما عملش حاجة خالص. بس عشان يستريح من العذاب الاليم - [01:00:50](#)

واخذ بالك عزمه انفجر ما يستطيع ان يتحمل ابن احمد كان احد الزهاد المشهورين الكبار الصوفية يعني اعجب مرة بايمانه وصلابته فقال يا ربي ابتليني وسترت انت بس نزل علي مصيبة هتلاقيني جدع راجل - [01:01:08](#)

على طول ما مرش بقى كم يوم وابتلاه. فحبس البول فيه قعد يتنطط بقى على الارض يا رب خرب واخذ بالك خلاص ربنا عافاه وصرف وعرف بقى قدره صحيح فكان يطوف على صبيان الكتاتيب - [01:01:29](#)

ويقول لهم استغفروا الله لعمكم الكذاب الما يستطيع ما يستطيع ولا يدري هل عزم ولا يصبر ولا في هذا من الله منا الصبر في البلاء ده منة من الله. اصبر وما صبرك الا بالله. يعني الصبر من الله ايضا - [01:01:47](#)

فله الحمد في الاولى والاخرة المهم انه عذب جليس صاحبه وصفيه وخيله حتى دل على الغلام الملك بقى زكي مش اول ما قابل الغلام قام مدي له علقه قال له اعترف؟ لا - [01:02:05](#)

قال اي بني بلغ من سحرك ما اري. تبرأ الاكهم والابرص وتداوي الناس بمسائل اللوان. ايه العبقريه دي! ايه بقى الامكانات الخطيرة اللي عندك دي فقال الغلام اني لا اشفي احدا - [01:02:18](#)

هي العبارة اللي حفزها مين اللي حفزها مجالسا اني لا اشفي احدا ولكن يشفي الله تعالى قال اولك رب غيري؟ قال الله ربي وربك رب العالمين. فلا زال يعذبه حتى دل على الراهب - [01:02:32](#)

بيقول له ان ابتليت فلا تدل علي الغلام لم يكن وصية الراهب لكن ما تحمل العذاب ما تحمل العذاب جيب بالراحة طبعاً لانداء رأس الحية وهو ده مصدر البلاء لم يناقشه - [01:02:45](#)

لانه عارف ان امثال هؤلاء لا يرجعون عما يعتقدون ولو عذبوهم العذاب الاليم خلاص بدل ما نلف ونزور نختصر السكة في شيء اخر جعله لا يحاور الراهب ولا يبسطه ولا يقول له ارجع عن دينه. ان الواهب ليس له قيمة - [01:03:02](#)

وهو مش محتاجه هو يقول له ارجع اديني فلوسي ده هو حته راهب موجود في صومعة ما كنا نشعر به ايام زمان ايه المشكلة ان احنا نقتله ايه اللي هيخس عليه ولا المملكة هتدار بايه لما يبقى امسال من امسال هؤلاء - [01:03:19](#)

على طول قال له كلمة واحدة ارجع عن دينك قال له لا فنشره بالمنشار نصفين حتى وقع شقه وهو ثابت على دينه لا يتزحزح. بعض الناس يقول لك كيف صبر على نشر بقى الجمجمة والكلام ده والبتاع - [01:03:34](#)

لنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشهيد لا يشعر بوقع القتل الا كما يشعر احدكم بالقرص منة من الله لا يعذب اوليائه لا يسلمهم واخذ بالك لا يحس المرء اللي هو المقتول ولا في اي شيء من العذاب - [01:03:52](#)

يخفف الله تبارك وتعالى كل هذا العذاب فلا يشعر به الا كما يشعر احدكم بالقرن لانه عمل بطاعة الله في حياته فلا يختم له الا بالتوحيد والانسان اذا ادركه العذاب الاليم في حال الموت قد يبأس - [01:04:12](#)

من شدة اليأس ومن شدة العذاب قد يكفر بالله لكن ده بيبقى سكينه بتنزل على الموحدين الذين عملوا بمقتضى عبادة الله في الحياة لا يضيع الله سعيه طيب الجليس ده - [01:04:27](#)

المهرج الملك يضحكوا بتاع برضه ما لوش قيمة نحتفظ بايه؟ تعال انت كمان. ها ترجع عن دينك؟ قال له لأ برضو قام شقوا ايه نصفين فاضل مبن الغلام ما قالوش تعال ارجع عندنا شقة نصين لأ لانه محتاجني - [01:04:43](#)

واخذ بالك وده لسه شاب صغير ولسه مظنة العمر قادمة وبعدين ادى عبقرية رهيبة في اول حياته والساحر خلاص هيموت اهو فمن الذي يقوم بدور المخابرات العامة في البلد اللي يقوم بدور المخابرات العامة هو والغلام ده فاحنا محتاجينه فبالتالي هنطول نفسنا معه - [01:05:01](#)

قال له ارجع عن دينك قال له لا فدعا فوجا من الشرطة على قمة اعلى جبل فان رجع والا يعني المساومات الى اللحظة الاخيرة. ما قلش خدوا احدفوها برضو ايه هنطول نفسنا شوية فاحنا محتاجين - [01:05:21](#)

نطول نفسنا شوية فلما طلعا في قمة الجبل ها ارجع حيث الاكل والشرب والمكانة وهتبقى رئيس وهتبقى رجل لك مكانة وهتبقى كزا وكزا فكر فقال الغلام وهنا بقى محل الشاهد - [01:05:42](#)

قال الغلام رب اكفنيهم بما شئت انا ما استطيع ان افعل شيئا معهم. انت كبير حينئذ ارتجف الجبل ان فرع شجرة فسقطوا هم ورجع هو الى المنهج وكان مقتضى الامر ان كلهم يسقطوا. ما هم كلهم على جبل واحد - [01:06:02](#)

واخذ بالك وكلهم واقفين جنب بعض يقعوا ليه كلهم وهو كمان ما يقعش معهم هو ده صدق الرجاء في الله قال ربي اكفنيهم بما شئت فكان عند رجائي رجع الى الملك - [01:06:24](#)

اول ما رأى قال ويحك اين اصحابك قال كفانيهم الله بما شاء. كان ده كفيل لو فيه خير يرجع وان دي زهرت اية امامه لكن هو كالذي قيل له اتق الله فاخذته العزة والاسم - [01:06:38](#)

فدعا فوزا اخر وقال خذوه في خرطوم قارب به عباد الماء وانتم في لجة البحر بصوا البحر يعني رجعوا اذا رجع ماشي ما رجعش قال له سمك القرش يا اخي - [01:06:52](#)

انت عارف البحر ده كان مرعب والبحر طول عمره مرعب العرب كانت بتخاف من البحر واحد جاء لابي العباس المبرر قال اني اريد ان اقرأ عليك كتاب سبويه فانت عايز تقرأ نفس - [01:07:10](#)

فمش واخذ باله من خطورة الكتاب وان الكتاب كله طالما الغاز وعاييز نوعية معينة فقال له بني هل ركبت البحر يشير الى عظمة الكتاب وان اللي يدخله يغرق به انت عارف مات سنه اتنين وتلاتين سنة - [01:07:29](#)

متسنه اتنين وتلاتين سنة اللي عمل كتابه في النحو خمس مجلدات اسمه الكتاب العلماء لحد النهاردة عمالين يخفوا فيه ويأتوا له بشواهد ويعترضوا عليه وناس تانيين يدافعوا عنه والكلام ده. شغل الدنيا - [01:07:46](#)

قال بني هل ركبتم البحر ما يحسنون كانوا يخافون منه فلما اخذوا هذا الغلام فيعوا باب البحر وفي اللجة بقى بتاع البحر نص البحر يعني اللي هو اللي ينزل ما يعرفش يوصل للشاطئ - [01:08:04](#)

فقال ربي اكفنيهم بما شئت من كفا بهم القارن فغرقوا ورجع هون الى الملك اول ما رآه قال ويحك اين اصحابه قال كفانيهم الله بما شاء ثم قال له عشان ما يجيبش حوج تالت قل له ودوه بقى في اي حطة. ادفنوه ولا حاجة - [01:08:22](#)

قال اعلم انك لن تقتلني. ربح نفسك انت كل المسائل دي ان تقتلني لن تقتلك. الا ان تفعل ما امرك به قال وما زال شف بقى العدة الغلام تحول الى ان - [01:08:41](#)

هو اللي بيحكم اهو قال وما بالك قال ان تجمع الناس في صعيد واحد في ميدان عام واسع اجمع الناس ثم تصلبني على هذه الخشب ثم تأخذ سهما من كنانتي كنانا وجراب السهم - [01:08:56](#)

وتضع السهم في كبد القوس وتقول باعلى صوتك بسم الله رب الغلام فانك اذا فعلت ذلك وقع السهم لي ها هنا و اشار الغلام الى صبعه فحينئذ تقتله وفعلوا دعا الناس جميعا في صعيد واحد - [01:09:12](#)

الغلام في كبد القوس وصرخ باعلى صوته بسم الله رب الغلام فوقع السهم حيث اشار الغلام دي علامة الصدق علامة الصدق وقع السهم حيث اشار الغلام وسقط يعني برأس الغلام على صدره - [01:09:37](#)

لما وقع للسهم مات وقال الناس جميعا امنا بالله رب الغلام مصيبة ما كانش متوقع على الاطلاق ان تحصل العملية دي. ولا تحصل الكارسة دي يعني تخيل لو ان الملك ترك هذا الغلام - [01:09:59](#)

وترى جليسه يدعوك كان ممكن يخلي الجيش ده يؤمن الكتيبة دي كلها تؤمن يروح عشان يكلم واحد قال فلان كزا وقال علاه كزا يا اخي فلان ليس بقول بحجة انت بتكره في العلماء انت مش حكمة العلماء - [01:10:15](#)

على ما يقنعه يكون مر زمان طويل. واذا عرف يقنعه كمان شوف بقى كل الناس اللي انت بتدعوهم الى الله عز وجل لا يسلمون لك كثير منهم لا يسلمنا شبهات - [01:10:34](#)

بدونك اعتراضات وانت بقى وزير الشبهة وعلى مسير الشبهة وبعدين تقنعه بقى بالحق اللي انت عايز تدعو اليه موال طويل وتخيل بقى لو ان الغلام ترك في هذه المملكة يدعو - [01:10:47](#)

الملك او الرائد ما وصلوا الى مثل هذا العدد في ضحوة من نهار فقال الناس جميعا امنا بالله رب الغلام لماذا لان رب الغلام قاتل الملك حاول يقتله عجب رب الغلام قتله على طول. يبقى رب الغلام قاتل - [01:10:59](#)

والعوراء مع القول العوام لا مذهب له مذهب العربي حيث يجد مصلحته مصلحته مش موجودة هنا يزعم في المكان الذي لا مصلحة له فيه بتفكرون بالثعلب اللي هو مر في يوم من الايام على عنقود عنب ده شعبية عنب داخل كان صاحب التوعية - [01:11:18](#)

عامل عليها سور وعامل شباك وعامل الشباك حديد اصفر وجميل عايز يدخل يحاول يحط راسه من بين الحبيب عشان يدخل لم يستطع فقال العنب ده طعمه مر قال كده الثعلب في مرة. والدليل على انه النبوة وانا برة - [01:11:42](#)

واخذ بالك منه مش طايق الحمد لله اني ما كلتوش ما هو ما طالوش لكن هو لو دخل من الشباك وكله ده كان هيبقى مر ولا فكذلك انت عارف العم مذهبه - [01:12:06](#)

هو ولذلك من تدبر بالعوراء فهو عريان المتغطي بالعوام عريان ليه؟ لانه لا مذهب له الناس دول قالوا امنا بالله رب الغلام الغلام قادر واول ما قالوا هذا القوم اسقط في يد الملك ولم يستطع ان يفعل شيئا - [01:12:24](#)

البطانة السيئة بتاعته التي عندما رأته قالت له قد وقع والله ما كنت تحسب الناس يؤمنوا اهم كلهم امنوا وقال لهم وما الحب قال له ما فيش غير حل واحد بس - [01:12:48](#)

العيال دول مش هيبجوا الا بالسيد انما بالحسنى والكلام ده لا عشان هيبة تبدأون احنا لما نناقش الاولاد دول يبقى كان احنا خوفنا منكم لأ انت بقى من العصا الغليظ وتضرب في سويداء القلب - [01:13:05](#)

لا ترحم عشان هيبة الدولة احفر الاخايد على فوه الستر كل سكة المدينة مسلا لها خمس سكك نعمل على كل سكة وخدود حفرة

عظيمة بنر عظيم وادي النحاس المغلي وحطوا صبوا في الحفر دي - [01:13:25](#)

نفسهم مؤمنين دول. جم لي بقى واحد واحد ووري له الحفرة كده. والنحاس عمال يغري قل له بقى تؤمن بالله رب الغلام ولا تؤمن بالملك بالطريقة دي هنعمل عملية تصفية للعالم الرعاع الحوش الراجل ده دمه وحمي وده دمه غلي وقال خلاص يلا احفروا الاخايد وبتاع - [01:13:46](#)

وجابوا الناس كلهم وعرض الناس على الاسود عرضا الحصير عود العود كلها اذا امننت بالله رب الغلام يخلفونه في القلوب يقول له ارجع بقى يتمتع حتى جاء الدور على امه - [01:14:10](#)

مع ابنها رضيع اول ما عملوه خبطوا الولد منها وقذفوه في الياه؟ الاختوم. اول ما الولد نزل الاسد داب هات مغلي نهب ابنها اللي دخل الاسد ده ورموه في الاسد وقال لها يا امي اصبري فانك على الحق - [01:14:29](#)

وقوى قلبه وفي الرواية يعني بسندها ضعف قال لها قعي يعني موضع الشاهد من هذه القصة قول الغلام غلام واحد فك مملكة باسره وفي هذا دليل على ان الرجل الواحد قد يفعل الشيء العظيم - [01:14:57](#)

اياك ان تحتقر نفسك وتقول انا مين انا لا اغير في الكون زي ما كثير من الناس كلما رأوا رجلا صاحب همة ايوة يغير الثوب. لماذا لا يغيره؟ رجل افسد الكون رجل يغيره - [01:15:22](#)

باذن الله تعالى لا سيما اذا كان رب العالمين معه يسدده ورجل وراح تغير فلان احترمن نفسه احنا في هذا الوقت امس الحاجة الى ظهور المواهب لامتنا احنا في امس الحاجة الى ان نظهر الانتماء لهذه الامة - [01:15:39](#)

اعداء يعاملوننا على اننا حوش وحشرات وينقرون اليهم ونحن لا نزن شيئا عندهم رغم اننا امة عظيمة بالكفاءات وملآن بالمواهب لكن ينقصنا صدق الانتماء بلا هذا الدين ان هذا الدين قبل عرضك وقبل ما لك وقبل ولدك وقبل نفسك وقبل زوجتك - [01:15:59](#)

انت تجعل هذا الدين في هذا المحل وهو اهل لذلك هذا رجل مكة كملكة لاثرها ثم قال ربي اكفنيهم بما شئت وكان صادقا في دعائه لرب العالمين اذا يا اخواننا - [01:16:29](#)

صدق الرجاء في الله لا يخلقك الشيطان ابدا انك مع الله تبارك وتعالى. وانت محتاج له سلاحه لا يضعه ابدا. والانسان قد يصيبه غفلة فاذا كنت مع رب العالمين صامك وحفظك في لحظات من الغفلة - [01:16:45](#)

نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا. وان يعلمنا ما جهلنا. وان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا المصير اليه وعتادا الى يماني القدوم عليك. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:17:08](#)

والحمد لله رب العالمين - [01:17:28](#)